بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللهم لتحميده حمدا موافيا لنعمه مكافيا لمزيده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
مخلص في توحيده واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف خلقه واعظم عبيده صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
وجنوده وبعد فيقول الفقير الي مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري عامله الله بلطفه الخفي وأجراه على
عوايد بره الخفي ان الشرح المشهور بالتوضيح على الفية بن مالك في النحو للشيخ الامام العلامة الكرباني جمال الدين
ابي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري تغمده الله بالرحمة والرضوان في غاية حسن الوقع عند الاخوان
لم ير ان احدا مثاله ولم ينسج ناسج على منواله ولم يوضع في ترتيب الاقسام مثله ولم ير للوجود في هذا
النحو شكله غير انه يحتاج الي شرح يسفر عن وجوه مخدرات النقاب ويبرز من خبي مكنونات ماوراء الحجاب
وقد ذكرت ذلك لمصنفه في المنام فاعترف بهذا الكلام ووعد بانه سيكتب عليه ما يبين مراده ويظهر
مفاده ففصصت هذه الرؤيا على بعض الاخوان فقال هذا اذن لك يا فلان فان اسناد الشيء الكتابة
الي نفسه مجاز كقولهم بني الامير المجاز وليس هو الباني بنفسه وانما امر العملة من ابنائه جنسه وكنت
انت المشار اليه لما مثلت بين يديه وخاطبك بهذا الخطاب فانهض وبادر للاجر والثواب فاستخرت
رب العباد وشمرت ساعد الاجتهاد وشرحته شرحا كشف خفاياه وابرز اسراره وخباياه
وباح بسره المكتوم وجمع شمله باصله المنظوم وسميته التصريح بمضمون التوضيح وضمنته
بعشرة امور مهمة مشتملة على فوائد جمة احدها التي مزجت شرحي بشرحه حتى صار كالشيء الواحد
لا يميز بينهما الا صاحب بصر او بصيرة ومن فوائد ذلك حل تراكيب العسيرة ناتيها التي تتبعت
اصوله التي اخذ منها وربما شرحت كلامه بكلامه ومن فوائد ذلك بيان قصده ومرامه ثالثها
انني ذكرت انني ما اهملته من الشروط في بعض المسايل المطلقة ومن فوائد ذلك تقييد ما اطلقه
رابعها انني كلت تل شاهد مما اقتصر علي شرطه وعزوته الي قايله الا قليلا لم اظفر بذكره
وشرحت منه الغريب ومن فوائد ذلك معرفة كونه عربيا حتى يتم به التقريب خامسها انني
ضبطت الالفاظ الغريبة بالحرف وبينت جميع معانيها ومن فوائد ذلك الامن من التحريف
وحفظ مبانيها سادسها انني طبقت الشرح علي النظر وقد كانا اغفله ومن فوائد ذلك معرفة
شرح كل مسئلة سابعها انني ذكرت حجج المخالفين وقوة الترجيح ومن فوائد ذلك العلم بما ينبغي
به علي الصحيح ثامنها انني ذكرت غالب علل الاحكام فادلتها ومن فوائد ذلك تمكنها في الاذهان
والجزم بمعرفتها تاسعها انني بينت المعتمد من المواضع تنقض كلامه فيها وما خالف فيه
التسهيل ومن فوائد ذلك معرفة ما عليه التعويل عاشرها انني بينت المواضع التي اعتمدتها
مع انها من انحائه ومن فوائد ذلك معرفة كونها من عنديات اقول قولي هذا واستغفر
الله مما وقع لي من الخلل في بعض المسائل المسطورة واعوذ بالله من شر الحاسدين الذين يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره واسئل فضل من حسن خيمه وسلم
من داء الحسد اديمه اذ عثر علي شيء مما طغي به القلم او زلت به القدم ان يداريه بالحسنة السيئة
ويحضر قلبه ان الانسان محل النسيان وان الصفح عن عثرات الضعاف من شيم الاشراف
وان الحسنات يذهبن السيئات وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وبحصر
في علمي النحو والتصريف وقد تظافرت الروايات علي ان اول من وضع النحو ابو الاسود
الدؤلي اخذه اولا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابو الاسود كوفي الدار بصري
المنشأ ومات وقد اسن واتفقوا علي ان من وضع التصريف معاذ بن مسلم الهراء من الكوفيين
اول

بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الي بيع الثياب الهروية ثم خلف ابا الاسود خمسة نفر اولهم عنبسة
الفيل وثانيهم ميمون الاقرن وثالثهم يحيي ابن يعمر العدواني والرابع والخامس ولدا ابا الاسود
عطا وابو الحارث ثم خلف هؤلاء عبد الله بن اسحاق الحضرمي وعيسي بن عمر الثقفي وابو عمرو
بن العلا ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك
فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابا الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن سعده وخلف
الكسائي الفراء ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعدهما
محمد بن يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو
بكر محمد ابن مبرمان ثم جاء بعده هؤلاء ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد
الحسن بن عبد الله السيرافي وعلي بن عيسي الرماني ثم ابو الفتح بن جني ثم الشيخ عبد القاهر
الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم مصنف هذا الكتاب ولد رحمه الله
بالقاهرة المحروسة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعمايه ووافق وفاته
خامس ذي القعده ايضا سنة احدي وستين وسبعمايه وله من المصنفات المغني والتوضيح وعمدة
الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب في مجلد وارفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات
وشرح التسهيل في عدة مجلدات كل منها في جزء لطيف وشرح بانت سعاد وشرح البردة قيل ولم
يكمل وشرح الشواهد الكبري والصغري والشذور والقطر وشرحاهما وشرح لمحة ابي حيان
واحكام لو وحتى كل منهما في جزء لطيف وشرح بانت سعاد وشرح البردة واعتصاب لغة وفضلا
وجزا في قولهم الدليل لغة وفضلا عن ان يكون كذا وهلم جرا وقاته الدليل علي صحة التحليل
والتذكره في خمس عشر جزءا والجامع الصغير وحواشي التسهيل في مجلدين وغير ذلك وكان شافعي
المذهب ثم تقلد للامام احمد بن حنبل قبل وفاته بخمس سنين قال الشيخ رحمه الله بسم الله الرحمن
الرحيم اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بقول النبي الكريم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو ابتر اي ذاهب البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع والتوفيق بينه وبين حديث
لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ممكن لان كلا منهما ذكر اذ قد جاء بعض الروايات لا يبدأ فيه بذكر الله
وهو حديث حسن او نحمل حديث البسملة علي الابتداء الحقيقي لا يسبقه شيء وحديث الحمدلة علي
الابتداء الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم يعكس لان حديث البسملة اقوي بكتاب الله الوارد علي
هذا المنوال واضافة اسم الي الله قيل من اضافة العام الي الخاص كخاتم حديد وقيل المضاف هنا
محذوف اي لارشاد حسن الاداء وقيل الاسم هنا بمعني التسمية وقيل في الكلام حذف ومضاف تقديره
باسم مسمي الله ومنشا ذلك انهم اختلفوا في الاسم والمسمي هل هما متغايران ام لا والاول راي
المعتزلة والثاني قول الاشعري وقيل لا ولا وهو راي اهل النقل والتحقيق ان الخلاف لفظي وذلك
ان الاسم ان اريد اللفظ فغير المسمي وان اريد به ذات الشيء فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا
المعني قال الامام الرازي اما لم نجد شيئا معتدا به في النزاع ان الاسم هل هو عين المسمي او غيره والله
علم علي الاله المعبود بالحق وقيل وصف مشتق من الاله وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب بحذف
الالف الاخيرة وادخال الالف واللام عليه وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبلها وانضم والرحمن
فعلان من رحم بالكسر كغضبان من غضب صفة مشبهة لكن بعد ان نقل الي فعل بالضم او بعد تنزل المتعدي
بمنزلة الفعل اللازم كما في قولك فلان يعطي لان الصفة المشبهة لانصاغ من متعد وقيل علم والرحيم
فعيل من رحم ايضا كمريض من مرض لكن في الرحمن من المبالغة ما ليست في الرحيم واستفادتهما من الرحمة

ق

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

ه

و

ي

نسخ

قوله خالد بن الخ قال الشيخ يس حرره على مقدمته الازهرية وقيل يحذف اي التنوين جميع وصلا اذا كان في علم موصوف بابن مضاف الي علم نحو قال زيد بن عمرو ويجوز تنوين زيد تخفيفا انتهي

٢ شطره وهو سوق الدليل علي طبق المدعي

٢ التي تناقض كلامه فيها

قوله خيمه الخيم بكسر الخاء المعجمة السجية والطبيعة والاديم الجلد المحرره

٢ كان اسم ابيه معدان قتل فيلا لعبد الله بن عامر بن كريز فسمي معدان الفيل وسمي ابنه عنبسة الفيل

٢ ابن هشام

٢ والحافظ عبد القادر الرهاوي

٢ بان يراد بكل منهما الذكر والحكوني الاسم والمسمي

ويعزي لمالك رضي الله عنه

والمشهور فيها من الاكثرين ان الخلاف في اسم ان تمسكوا بقوله تعالي وعند ام الالسنة كلها ثم عرضهم فقوله تعالي سبح اسم ربك اي ذاته وقوله تعالي ما تعبدون من دونه الا اسما يعني مسمي بلا اسم وبان لفظ الاسم مستعمل في المسمي والمسمي واحد والتغاير فيها انما هو بحسب المفهوم كما في قولك هذا الفعل الخرف فهذا الاسم والمسمي واحد والتغاير بينهما انما هو بحسب المفهوم ويمثل قوله تعالي فله الاسماء الحسني بوحدة الذات لان

وهي هنا مجاز عن الانعام قال الامام الرازي اذا وصف الله بامر ولم يصح وصفه به يحمل على غاية ذلك وملاءمة وهذه قاعدة في كل مقام **الحمد لله** الحمد لغة الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم والوصف لا يكون الا باللسان فيكون مورده خاصا وهذا الوصف يجوز ان يكون بازاء نعمة وغيرها فيكون متعلقه عاما والشكر على العكس لكونه لغة فلا ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر او غيره فيكون مورده اللسان والجنان والاركان ومتعلقه النعمة الواصلة الى الشاكر فكل منهما اعم واخص من الآخر بوجه ففي الفضايل حمد فقط وفي افعال القلب والجوارح شكر فقط وفي فعل اللسان بازاء الانعام حمد وشكر والحمد عرفا فعل ينعر بتعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره والشكر عرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله فالشكر اخص مطلقا لاختصاص تعلقه بالباري تعالى وتقييده بكون المنعم منعما على الشاكر ولوجوب شمول الالف فيه بخلاف الحمد واعلم ان صرف الجميع واحدا عتبارا كالشكر وان كان افعالا حقيقة فيصدق عليه الحمد العرفي فحصل من ذلك ستة اقسام حمدان لغوي وعرفي وشكران كذلك وحمد وشكر لغويان وحمد وشكر عرفيان وحمد عرفي وشكر لغوي ويتبين لك بادني توجه ان النسبة بين الحمد وبين الحمد اللغوي والشكر اللغوي عموم من وجه وبين الحمد والشكر العرفيين وبين الحمد اللغوي والشكر العرفي عموما مطلقا وبين الحمد العرفي والشكر اللغوي تساو واختيار لفظ الحمد بالجملة الاسمية موافقة للكتاب الله دلالته على الدوام والثبوت وتقديم الحمد باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في اقرا باسم ربك وان كان ذكر الله اهم نظرا الى ذاته والى الحمد للاستغراق وقيل للجنس وقيل للعهد واللام في لله للملك او الاستحقاق وقل للتعليل والمعنى على الاول لجميع المحامد مملوكه لله او مستحقه له وعلى الثاني جميع المحامد ثابته لاجل الله فان قيل ما معنى كون حمد العباد لله تعالى مع ان حمدهم حادث والله تعالى عظيم قديم ولا يجوز قيام الحادث بالقديم فالجواب ان المراد منه تعلق الحمد ولا يلزم من تعلق القيام كتعلق العلم بالمعلومات **رب** معناه مالك صفة من ربه يربه فهو رب وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل وهو من اسماء الله تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيد كرب الدار ونحوه ارجع الى ربك وقد استعمل في المالك لانه يحفظ ما يملكه **العالمين** جمع عالم بفتح اللام وهو اسم عام لجميع المخلوقات سمي عالما لكونه علما على خالقه وافتقاره الى موجد قدير وانما جمع باعتبار انواعه ويشمل كل جنس مما سمي به او لانه يتوجه الى عالم كل زمان وجمع بالواو والياء والنون لان الاصل فيه العقلاء وغيرهم تطفل عليهم قاله شارح الرائية وقال ابن مالك التحقيق اسم جمع محمول على الجمع لانه لو كان جمعا لعالم لزم ان يكون لمفرد اوسع دلالة من الجمع لان العالم اسم لما سوى الله تعالى والعالمين خاص بالعقلاء انتهى **والصلاة** فعلة من صلى اذا دعى والمراد هنا الاعتناء بشان المصلى عليه وارادة الخير له **والسلام** التحية وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وحذرا من كراهة افراد احدهما عن الآخر ولوخطأ **الاتمان الاكملان** نعتان للصلاة والسلام علي **سيدنا** من ساد قومه يسودهم سيادة فهو سيد ووزنه فيعل واصله سيود قلبت الواو ياء واد غمت في الياء واطلق على الذي يفوق قومه وبرتع قدره عليهم وعلى الحليم الذي لا يستفزه غضبه وعلى الكريم وعلى المالك قاله النووي في اذكاره **محمد** علم منقول من اسم مفعول

الفرق بين العموم والخصوص المطلق فاعدته ان يلزم من وجود الاخص وجود الاعم ولا عكس ويوجد الاعم دونه فيصدق الاعم المطلق بجميع افراد الاخص ولا عكس لمحرره

وانما قال بمعنى التربية مع انهما مصدران لان رب مشترك بين المصدر والصفة المشبهة كما تقدم ولذا فسره بما هو اوضح منه لمحرره قوله للمبالغة لان وصف الفعل بالحدوث لا يجوز والمصدر حدث فاجاب بانه للمبالغة قوله استعمل في المالك اي المطلق فهو خلاف قوله انه لا معناه المالك لانه فسر الاول في المعين والمصدري بالتربية فقد مالك خاص فتامله لمحرره

حمد بالتشديد سمي صلى الله عليه وسلم بذلك لكثرة خصاله المحمودة قاله حسان رضي الله عنه وسؤله من اسمه لجعله فذ والعرش محمود وهذا محمد **خاتم** اي آخر **النبيين** جمع نبي بغير همز ماخوذ من النبوة بفتح النون وسكون الموحدة وتخفيف الواو والفتوحة بمعنى الارتفاع وبالهمز من النبا وهو الخبر **وامام المتقين** جمع متق وهو الحايف من الله تعالى والامام المقتدي به والمتبع **وقايد** اي دليل **الغر** جمع اغر من الغرة وهي في الاصل بياض في وجه الفرس فوق الدرهم **المحجلين** جمع محجل من التحجيل وهو بياض في قوايم الفرس والمراد الموصوفون ببياض مواضع الوضوء من الايدي والوجوه والاقدام على طريقة الاستعارة **وعلى اله** هو اسم جمع لا واحد له من لفظه واختلف في الفه اهو منقلبة عن ها او عن واو وقال بالاول سيبويه واصله عنده اهل وقال بالثاني الكسايي واصله عنده اول من ال اليه في الدين يوول ويظهر اثر القولين في التصغير فمن قال اصله اهل قال في تصغيره اهيل ومن قال اصله اول قال في تصغيره اويل وكلاهما مسموع ولكن الاول اكثر واشهر ثم اختلف في معناه فقال الشافعي اقاربه المومنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف لانهم اهلوه اوال امرد ينهم اليه وقيل غير ذلك **وصحبه** اسم جمع صاحب كركب وراكب وعطف الصحب على الال لشمول بعضهم لتشمل الصلاة باقيهم **اجمعين** توكيد معنوي مفيد للاحاطة والشمول **صلاة وسلاما** اسما مصدرين منصوبان على المفعولية المطلقة مفيدان لتقويته عاملهما وتقرير معناه **دايمين** نعت صلاه وسلاما **بدوام** اي بمقدار **السموات** جمع سما على غير قياس **والارضين** بفتح الراء ولا يجوز اسكانها الا في الشعر كقوله لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق اعواد منبر وجمعت ارض جمع الذكر السالم شذوذا **اما** بفتح الهمزة وتشديد الميم قال الدماميني حرف فيه معنى الشرط صرح به جماعة من النحويين لاحرف شرط وهي هنا مجردة عن التفصيل كما نص عليه في المغني في اما زيد فمنطلق وقول العلامة عبد القادر المكي في حاشيته على هذا الكتاب اما هذه حرف شرط وتفصيل مخالف لما ذكرنا من النقلين معا **بعد** ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا تقول في الزمان جاز يد بعد عمرو وفي المكان دار زيد بعد دار عمرو وهي هاهنا صالحة للزمان باعتبار اللفظ وللمكان باعتبار الرقم واختلف في ناصبها فقيل فعل الشرط المقدر وقيل اما لنيابتها عن الفعل المقدر وهو مذهب سيبويه فعلى اما نايبة عن الفعل معنى لا عملا وعلى الثاني نايبة معنى وعملا والاصل مهما يكن من شيء **فحمد الله** فهما هنا مبتدا والاسمية لازمة للمبتدا ويكن الفا لازمه شرط له غالبا فحين تضمنت اما معنى الابتدا والشرط لزمتها الفا ولصوق الاسم اقامة للازم وهو الفا ولصوق الاسم مقام الملزوم وهو الابتدا والشرط وابقا لاثره في الجملة **مستحق الحمد وملهمه** نعتان لسيد المدح وصح نعت المعرفة بهما لانهما للدوام والاستمرار فاضافتهما محضة او بدلا ومنع جعلهما عطفي بيان على الله لان عطف البيان للتوضيح المستدعي ابهاما او للتخصيص المستدعي عموما وكلاهما منتف هنا والاستحقاق الاختصاص والهام ما يلقى في الروع بضم الراء وهو القلب **ومنشئ الخلق ومعدمه** فيهما الاعراب المتقدم والانشاء الايجاد بعد وقال الله تعالى انا انشاناهن انشاء اي اوجدناهن ايجادا والخلق بمعنى المخلوق والاعدام الفنا والافناء الاتلاف ولا يخفى ما في مقابلة الانشاء بالاعدام من الطباق **والصلاة والسلام** مجروران بالعطف على حمد الله وتقدم تحريرهما **على اشرف الخلق** متعلق بالسلام لقوله

قوله خاتم هو صفة وليس ببدل لان بعضهم منع تعداد البدل كما ذكره المحمد في اعرابه ولعل وجهه ان البدل على نية تكرار العامل وفيه تعداد الجمل لمحرره

اي رجع

اي والقياس جمعه على اسمية كعبا واقيبة

اذا وقعت بعد اما

فعل بعد

شرط

قوله لمجرد المدح انما قال لمجرد المدح لئلا يتوهم ان النعت يكون للتوضيح والتخصيص

وهو مطلوب ايضاً للصلاة من جهة المعنى على سبيل التنازع ۔ اكرمه معطوف على اشرف المنعوت
بالنون من النعت بمعنى الصفة باحسن متعلق بالمنعوت الخلق بضم الخاء مع ضم اللام وسكونها
والضم اشهر والخلق والخلق بفتح الخاء في الاولى وضمها في الثاني في الاصل كالشرب والشرب
لكن خص المفتوح بالهيآت والاشكال والصور المدركة بالبصر وخص المضموم بالقوى والسجايا
المدركة بالبصيرة والمراد هنا السجية والطبيعة وبينهما من البديع الجناس المحرف واعظمه معطوف
على احسن وهو مفتعل من قولك تعالى وانك لعلى خلق عظيم محمد بدل من اشرف ويجوز كونه
عطف بيان عليه فان اضافة اسم التفضيل معنوية خلافاً لابي بقا العكبري حيث ذهب
الى انها لفظية نبيه وخليله وصفيه نعوت لمحمد والخليل الذي خلصت محبته والصفي المختار وعلى اله
واصحابه واحزابه واحبابه معطوف على اشرف واعادة الجار مع اله لطول الفصل والاصحاب جمع صاحب
خلافاً للجوهري ونظير شاهد واشهاد وفي التنزيل ويوم يقوم الاشهاد وقال بعض اهل التفسير جمع
شاهد والاحزاب جمع حزب وحزب الرجل جنده واصحابه وقال الراغب الحزب جماعة فيها غلظة ويطلق
على الانصار وكلا المعنيين جايز هنا امّا الثاني فظاهر واما الاول فلقوله تعالى ولتجدن اقواماً
والذين معه اشدّاء على الكفار والاحباب جمع حبيب وبين الاحزاب نوع من الجناس الاحق فان كتاب
الخلاصة جواب اما ولذلك قرن بالفاء وصحّ ذلك عن ضرب من المجاز وذلك لان جواب
الشرط مستقبل وكون الخلاصة بالصفات المذكورة ليس مستقبلاً فيدعى ان الجواب محذوف
والمذكور معموله اقيم مقامه عند حذفه والتقدير فاني قايل لك ان كتاب الخلاصة كذا وكذا
الى آخره واضافة كتاب الى الخلاصة من قبيل اضافة العام الى الاخص كشجر اراك او من قبيل اضافة
المسمّى الى اسمه اي الكتاب المخصوص بهذا الاسم كما في قوله سرنا ذات مرة اي مرة مختصة بهذا الاسم
الالفية بالنصب بدل من كتاب وبالجر بدل من خلاصة منسوبة الى الالف بنا على اشهر القولين
ان البيت اسم للصدر والعجز عند العروضيين وقيل كل منهما بيت على حدة في علم العربية حال من كتاب
والمراد بعلم العربية هنا علم النحو المشتمل على التصريف وله حدّ وموضوع وغاية وفايدة فحدّه علم
باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم اعراباً وبناءً وموضوعه الكلمات لانه بحث فيه عن عوارضها
من الذاتية من حيث الاعراب والبناء وغايته الاستعانة به على فهم كتاب الله ورسوله وفايدته
معرفة صواب الكلام من خطايه نظم بمعنى منظوم نعت لكتاب ان نصبت وللخلاصة ان خفضت
الامام مجرور بالاضافة للنظم اليه العلامه صيغة مبالغة في عالم والتاء فيه لتاكيد المبالغة جمال الدين لقب
ابو عبد الله كنية محمد اسم ابن مالك نعت اول الطائي نعت ثان رحمه الله جملة دعائية لا محل لها من الاعراب
وفي كلامه مخالفة لاصلين احدهما ان الامام العلامة نعتان لجمال الدين وما ذكره بعده فقد مهما والنعت
لا يتقدم والثاني انه متى اجتمع الاسم واللقب وجب على الافصح تاخير اللقب عن الاسم كما سيصرح به وهنا
قدم اللقب على الاسم والجواب على الاول ان النعت اذا تقدم وكان صالحاً لمباشرة العامل فانه يعرب
بحسب ما يقتضيه العامل ويجعل المنعوت بدلاً ويصير المنبوع تابعاً واضمحل النعتية كقوله تعالى
الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الخفض والجواب عن الثاني ان اللقب هنا مسوق للمدح فاذا جرى
لفظ المدح اولاً تشوقت النفس الى الممدوح فاذا ذكر الممدوح بعد ذلك كان اوقع في النفس على
ان ذلك لغة كما سيأتي كتاب خبر ان وصحّ الاخبار عن بكتاب كتاب وان تساوا لفظاً
لتخالفهما اضافة ونعتاً صغر جمعاً وغرز علماً بضم عين الفعلين وفاعلهما ضمير مستتر فيهما يرجع
الى كتاب والجملتان نعت كتاب والمنصوب بعدهما تمييز محول عن الفاعل والاصل كتاب

صغر جمعه وغرز علمه هذان كاناً باقيين على اصلهما من افادة الاخبار فان كانا نحو لا اري
المدح على حدّ قوله تعالى حسنت مرتفقاً فهما خبر ثان لان لا تعمل كتاب بلا تنوين
ينعت والصغر القلّة والجمع الكثير يقال لبس لرفقة جمعاً اي ثوباً والغرارة الكثرة وبر الصغر والغرارة نوع من الطباء
غير بالنصب على الاستثناء المنقطع المخرج عما دخل في حكم دلالة المفهوم واختلف في نصبها في الاستثناء
فقال ابن عصفور عن تمام الكلام وقال الفارسي على الحالية وقال ابن الباذش على التشبيه بظرف المكان
ويجوز ان يكون فتحة غيرها بنائية لانه غير اذا اضيفت لمبني جاز بناؤها على الفتح كقوله لم يمنع الشرب
منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال قاله في المغني الله بفتح الهمزة والضمير لكتاب لافرا
اي مجاوزة الحدّ الايجاز الاختصار فد كاد بعد اي قارن ان يعدّ من جمله الالغاز جمع لغز بضم اللام
وفتح الغين المعجمة مثل رطب وارطاب يقال الغز في كلامه اذا اعمى مراده والاسم اللغز كالرطب
واللغز كالنعق واللغز كالقفل حكاهما الدماميني فقال وغينه تفتح وتضم وتسكن وقد
اسعف طالبه اي ساعد تهم يقال اسعفت الرجل بحاجته اذا قضيتها له والمساعفة الموافاة
والمساعدة بمختصر صفة لمحذوف اي بشرح مختصر بدانيه اي يقاربه في مسايله التي هي فيه
وليس المراد يقاربه في حجمه لان الحسن بخلافه وتوضيح اي تبيين وكاشف وبه اشتهر يسابره اي
يحاديه وقيل يمشي مشيه ويباريه اي يعارضه ويفعل مثل فعله احل به الفاظه اي ابن به
مفردات الفاظه واوضح معانيه بفتح اليا اي اكشفها وابينها واحلل افك به تراكيبه اي مركباته
والفتح اي اهذب مبانيه بفتح اليا والنون تحت جمع مبنى ومباني الكتاب ما يبنى عليه مسايله
واعذب بالذال المعجمة اي احلى ومنه الماء العذب به موارده جمع مورده بالهاء وهي في الاصل
طرق الماء بالطاء المهملة واعقل اي امنع والعقل المنع به شوارده جمع شارده اي نافره وقيل استعار
حيث شبّه ما تضمنته الالفية بالابل الشارده ورشحها بذكر صفة ملايمة للمستعار منه وهي
العقل ولا اخلى اي انزك منه مسايله مفعول من السوآل وهي ما يبرهن عليه في العلم من شاهد اي دليل
وهو ما يذكر لاثبات قاعدة من كتاب او سنة او من كلام عربي فصيراً وتمثيل اي مثال وهو جزئي من
جزئيات قاعدة تذكر ايضاً حال ذلك القاعدة فكل شاهد مثال ولا عكس وربما اشير انا فيه الى خلاف
في بعض المسايل اي مخالفته للناظم وغيره كقوله في باب الجوازم خلافاً لابن مالك او نقد بالدال
اي انتقد اد على الناظم كقوله في باب الوقف في مسيلة تاتي وهذا مردود باجماع المسلمين على الوقف
على كذا او عليل لحكم ولم آل بمد الهمزة من الالو يحتمل ان يكون بمعنى منع فيتعدى الى اثنين حذف
احدهما لعدم تعلق الغرض بذكره والتقدير ولم امنع احداً جهداً ويحتمل ان يكون بمعنى اقصر
فيكون قاصراً وانما يتعرب باسقاط الجار والتقدير ولم اقصر في جهدي حذف الجار فانتصب
وهو بفتح الجيم وضمها وفصل القرا فقال الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة في توضيحه اي تبيينه
وتهذيبه بالذال المعجمة اي تنقيته وتصفيته وربما خالفته في تفصيله كما فعل في الاسم والفعل
والحرف حيث جعلها اقساماً للكلمة لا للكلم وترتيبه وهو كثير ومنه ما فعل في باب نايب الفاعل
حيث اخر الكلام على الفعل وقدم الكلام على النايب وسميته اوضح المسالك الى الفية
ابن مالك ليطابق اسمه معناه والمسالك جمع مسلك وهي طريقة السلوك وبالله اعتصم اي
امتنع واسيله العصمه اي المنع مما يصم بفتح اليا وكسر الصاد المهملة من الوصم بسكون الصاد
وهو العيب والعار لا رب غيره ولا مامول لاخيره عليه توكلت واليه انيب اي ارجع
قال الكلام وما يتالف منه هذه الترجمه فيها حذف واصلها هذا باب شرح ماهية

قوله من الجناس الاحق هو المختلف في انواع الحروف وشرطه فيه ان لا يقع اختلاف في اكثر من جنس فلو اختلف في اكثر من حرف صار غير جناس فان كان الحرفان المختلفان متقاربين في المخرج كان جناساً مضارعاً وان كانا غير متقاربين في المخرج حين سمي جناساً لاحقاً ثم الاختلاف تارة يكون في الاول او الوسط او الاخر فلذا

قوله بالنصب الخ ولم يعربه صفة مراعاة لقول المصنف بالنعت بمشتق وليس بشرط وانما هو الاغلب

كان مدة في الاخر لم يدغم نحو يعطي ياسر ويدعو واقل ليلا يذهب المد بالادغام
فان لم يكن في اخر وجب الادغام نحو مغزو واصله مغزو وعلي وزن مفعل
واختلف ذهاب المد في هذه القوه الادغام فيه وان كانت مده مبدله من غيرها
دون لزوم لم يجب الادغام بل يجوز ان لا يلبس نحو اثاثا وريا في وقف حمزه
ويمتنع ان لبس نحو قول بالبنا للمفعول لانه لو ادغم لالتبس بقول وان كانت
المده مبدله من غيرها ابدا لان ما وجب الادغام نحو اوجب اصله اوجب بهمزتين
مضمومه فسكنه ابدلت الثانيه واوا واد غمت في الواو الثانيه ويمتنع الادغام
اذا تحرك اول المثلين وسكن ثانيهما نحو ظللت ورسول الحسن لان شرط الادغام
تحرك المدغم فيه ويجب ادغام اول المثلين المتحركين باحد عشر شرطا احدها ان
يكونا في كلمه واحده اسما كانت او فعلا فالاول كقصب وطب وحب والثاني كشد
ومل وحب اصلهن شدد ومللل بالكسر وحببب بالضم فسكن اول المثلين وادغم
في الثاني فان كانا اي المثلان المتحركان في كلمتين بان كان اولهما في كلمه وثانيهما في
اول كلمه اخري مثل جعل لك كان الادغام جايز الا واجبا بشرطين احدهما
ان لا يكونا همزتين نحو قرا ابدا فان الادغام في الهمزتين رديء والثاني ان لا يلي
اولهما ساكنا غير لين نحو شهر رمضان فهذا لا يجوز ادغامه عند جمهور البصريين
وقد روي عن ابي عمرو الادغام في ذلك وتاولوه علي اخفا الحركه وجاز الفرا ادغام
حد الشرط الثاني من العشر ان لا يتصدرا اولهما اي المثلين كما ردد بدالين
مهملتين مفتوحتين وهو اللهو واللعب فان مثل ذلك لا يجوز ادغامه لان الادغام
يستدعي سكون اول المثلين والابتدا بالساكن متعذر الشرط الثالث ان لا ينفصل
اولهما بهمزه نحو يحسس بضم الجيم وفتح السين المهمله جمع جاسس فان فيه مثلين متحركين
وامتنع ادغام اولهما في الثاني لان قبلهما مثلا اخر مدغما في اول المتحركين فلو ادغم
المدغم فيه التقي ساكنان وبطل الادغام السابق الشرط الرابع ان لا يكونا اي المثلان
ملحق سواء كان احد المثلين كمردد وهو المكان الغليظ المرتفع ومهدد علما لامراه
او غيرهما اي المثلين كصلصال اذا قال لا اله الا الله او كلاهما اي احد المثلين وغيره
نحو اقعنسس اي تاخر ورجع والملحق فيه احد المثلين وهو السين الثانيه
علي المختار وغير احد المثلين وهو الهمزه والنون وكان حقه ان يقول او كلبهما
بالياء عطفا علي خبر كان وهو احد المثلين ولكنه اتي به بالالف اما علي لغه كنانه
لانهم يعربون كلا بالالف مطلق او علي ان احد المثلين اسم كان موخرا والملحق خبرها
مقدما فانها اي فردد ومهدد وصلصال واقعنسس ملحقه بغيرها اما تردد ومهدد
فان احد ايهما مزيده للالحاق بجعفر واما صلصال فان الياء مزيده فيه للالحاق
بخود حوج وهي غير احد المثلين اما اقعنسس فان احد السينين والهمزه والنون
مزيده فيه للالحاق بنحو احرنجم ولا يجوز ادغام احد المثلين في الاخر في شيء من الملحقات
لانه يودي الي ذهاب مثال الملحق به الشرط الخامس والسادس والسابع والثامن
ان لا يكونا في اسم علي فعل بفتحتين كطلل باطلا المهمله وهو الشاخص من اياو الدار
ومدد بالمهمله وهو كل شي زاد في شي او علي فعل بضمتين كذلك بالذال المعجمه

جمع

جمع ذاول ضد الصعبه وحدد بالجيم حديد اعلي فعل بكسر اوله وفتح ثانيه كلم
جمع لمه بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر المجاور شحمة الاذن وطل جمع كله بكسر
الكاف وتشديد اللام وهي السترا الرقيق بخاط كالبيت يبتوقا به من البعوض وسمي
في عرف الناموسيه او علي فعل بضم اوله وفتح ثانيه كدر جمع دره وهي اللولوه
وحدد بالجيم جمع جده بضم الجيم وتشديد الدال وهو الطريقه في الجبل وفي هذه الانواع
السبعه الاخيره وهي الثلاثه الملحقه وهذه الاربعه المذكوره في الخامس والثامن
وما بينهما يمتنع الادغام فيها اما الثلاثه الاول فلما تقدم من ان الادغام يفوت
المقابله في الالحاق واما النوع الاول من الاربعه فانه وان وازن الفعل لم يدغم
تنبيها علي قوه الادغام في الاسما واما الثلاثه الباقيه فلانها مخالفه للافعال في
الوزن والادغام فرع الاظهار فخص الفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه ما وازنه من
الاسما دون ما لم يوازنه وكذا ما وازن هذه الامثله الاربعه لصدوره لا بجمله
فانه يمتنع ادغامه نحو خشخش لعظم خلق الاذن فانه موازن لصدر الفعل بضم اوله
وفتح ثانيه نحو ضعف قاله المرادي في الصحاح ما يخالفه فانه قال الحشا اصله الحشش
علي فعلا فادغم وحوزدان من الرد فانه موازن بصدر الفعل بضمتين نحو ذلك
ونحو حسه جمع حب فانه موازن لفعل بفتحتين نحو لمل والشرط الثلاثه الباقيه
من الاحد عشر هي ان لا يكون حركة ثانيهما عارضه نحو اخصص الي واكفف السر اصلهما
اخصص واكفف بسكون الاخير تنقلب حركة الهمزه من ابي وهي الفتحه الي الساكن
من اخصص وحركة الفا من اكفف بالكسر لالتقا الساكنين فالحركه فيهما عارض
لا يقيد وان لا يكون المثلان يا اين تحتانيتين لان ما تحريك ثانيهما نحو حي
وعي ولا تا اين فوقانيتين في افتعل كاستر واقتتل من الستر والقتل وفي
هذه الصور الثلاث يجوز الادغام والفك قال الله تعالي ومن يحي من حي عن بينه
بالفك ويقرا ايضا من حي بالادغام فمن ادغم نظر الي انهما مثلان في كلمه وحركة
ثانيهما لازمه ومن فك نظر الي ان اجتماع المثلين في باب حي كالعارض لكونه مختصا
بالماضي دون المضارع والامر العارض لا يعتد به غالبا وكلاهما فصيح والفك اكثر في
كلامهم فلو كانت حركة ثاني المثلين غير لازمه نحو لن يحي ورايت محمدا لم يجز الادغام
خلافا للفرا وتقول استتر واقتتل بالفك فان ادرت الادغام نقلت حركة
التا الاول الفا وهي السين او القاف واسقطت الهمزه اي همزة الوصل للاستغنا
عنها بحركة ما بعدها ثم ادغمت التا في التا فتقول في الماضي ستر وقتل بفتح اولهما
وتشديد ثانيهما وتقول في المضارع يستر ويقتل بفتح اولهما وثانيهما وتشديد
ثانيهما مع كسره وتقول في المصدر ستارا وقتلا بكسر اولهما وتشديد ثانيهما وانما ذكر
المضارع والمصدر ليبين بين ما اصله التشديد وما عرض فيه وذلك ان نحو ستر يحتمل
ان يكون علي اصله ويحتمل ان اصله استتر ولا يفرق بينهما الا المضارع والمصدر فتقول
في مضارع ستر الذي وزنه فعل بضم اوله لانه ماضيه علي اربعة احرف وفي
مصدره كستارعي وزن تفعيلا وفي مضارع الذي اصله استتر لتستتر بفتح اوله
لان ماضيه علي خمسة احرف واصله يستتر فنقل فادغم وفي مصدره ستارا واصله

فلما اريد الادغام نقلت الحركه وطرحت الهمزه وجوزوا الوجهان الادغام والفك
ايضا في ثلاث مسايل احداها اولي الناس الفوقانيتين الزايدتين في اول
المضارع نحو تحلى و يتذكر ومضارع تحلى وتذكر وذكر الناظم في شرح الطيبه وتبعه
ابنه في شرح الخلاصه انك اذا ادغمت التا الاولي في التا الثانيه احتلبت همزة الوصل
لينوصل بها الي النطق بالتا الساكنه للادغام فقلت في تتجلي اتجلي انتهي وفيه نظر لانه
لم يخالف احد من الفصحا فيما نعلم ادخل همزة وصل في اول الفعل المضارع
وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتدا قال الحوفي فان وقف ابتدا بالاظهار
ولا يجوز ادخال الف الوصل عليه لان الف الوصل لا يدخل علي الفعل المضارع وذكر ابو
في بعض كتبه هذه المسيله علي الصواب فقال تجوز ادغام تا المضارعه في تا اخري بعد
مده او حركه نحو ولا تيمموا و سرجن وتتمنون بتاين ادغمت اولهما في اخراهما وان
اردت التخفيف في الابتدا حذفت احدي التاين وهي الثانيه وفاقا لسيبويه والبصريين
والبصريين لان الاستثقال لا حصل لدلالتها علي المضارعه خلافا لهشام الضرير واصحاب
من الكوفيين وحجتهم ان الثانيه في تتفعل لمعني كما لمطاوعه مثلا وحدها تحمل هذا المعني
وذلك جايز في الوصل ايضا قال الله تعالي تاكل تلظي الاصل تتلظي فحذفت احدي
التاين ولو كان ماضيا لقيل تلظت لان التانيث واجب مع المجازي اذا كان ضميرا متصلا
واقل لتم تمنون الاصل تتمنون وقد جي هذا الحذف في النون الثانيه بعد نون المضارعه
ومنه علي القول الاظهر قراه ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المومنين بضم النون
وتشديد الجيم المكسوره وسكون الياء اصله ننجي بفتح النون الثانيه وتشديد الجيم المكسوره
مضارع نجي حذفت النون الثانيه ويضعفه انه لا يجوز في مضارع بناء ونبا
ونزلت ونحوهن اذا ابتدات بالنون ان تحذف النون الثانيه الا في شذوذ وكذراة
بعضهم ونزل الملايكه بنصب الملايكه وقيل الاصل ننجي بسكونها اي النون الثانيه
فادغمت في الجيم كما حاصه واجانه بتشديد الجيم فيهما والاصل انجاصه وانجان فادغمت
النون في الجيم والاجاصه واحد الاجاص والاجانه واحد الاجاجين وهو فتح الهمزه
وكسرها قال صاحب الفصيح تصريبه بغل ويجمن فيها ويقال انجانه كما يقال اجاصه
وهي لغه بماني فيها انكرها الكاكثرون قاله ابن السيد وادغام النون في الجيم لا يكاد يجوز
لان النون عند الجيم تخفي والادغم وقيل هو فعل ماض من نجا ينجوا بتخفيف عينه وهي
الجيم ثم ضعفت عينه وبني للمفعول واسند للضمير والتقدير نجي هو اي النجا وفيه ضعف
من جهات احداها انه لو كان كذلك لفتحت الثلاثه فعل ماض مبني للمجهول نحو قضي
الامر والثانيه اتانه ضمير المصدر مع انه مفهوم من الفعل والثالثه اتانه ضمير المفعول
به مع وجوده قال في المغني ويجاب عن اولاها بان تسكين الياء المفتوحه للتخفيف لغه
وبه قرا الاعمش فنسي ولم نجد وقرا الحسن ما بقي من الربا وسكون الياء فيهما وصلا وعن
الثانيه بقوله تعالي وحيل بينهم فان النايب ضمير المصدر وعن الثالثه بقراة ابي
جعفر لنجزي قوما بما كانوا يكسبون فانا ناب غير المفعول به مع وجوده المسيله
الثانيه والثالثه من امثله الثلاثه الذي يجوز فيها الادغام والفك اربعه
الكلمه فعلا مضارعا مجزوما بالسكون او فعل امر مبنيا علي السكون فانه يجوز فيه

الفك والادغام قال الله تعالي من يرتد منكم عن دينه بفتح الذال وهو لغه
اهل الحجاز وبالادغام وهو لغه تميم اعتدادا بتحريك الساكن في بعض الاحوال
نحو لم يرد القوم وارد القوم واهل الحجاز لا يعتدون بذلك وقال الله تعالي
وانفض من صوتك بالفك وقال جرير الشاعر فغض الطرف انك من نمير فلا
كعبا بلغت ولا كلابا بالادغام واذا ادغم في الامر علي لغه تميم وجب لمرح همزة الوصل
لعدم الاحتياج اليها وحكي الكسايي انه سمع من عبد القيس ارد وانفض وافرز بالوصل
وامتحن ذلك احد من البصريين واذا اتصل بالمدغم فيه واوجمع نحو ردوا او ياء ضمير
نحو ردي او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب كذا قالوا وهم لدوه
بان الفعل حينيذ مبني علي هذه العلامات وليس تحريكه بعارض واذا اتصل بالمدغم
هاء غايب وجب ضم المدغم فيه نحو رده ولم يرده ووجب فتح المدغم فيه قبل هاء الغايبه
نحو رده ولم يردها قالوا لان الهاء خفيه لم يعتد بوجوبها فحالة الدال قد وليت الالف
نحو ردا وحكي الكوفيون ردها بالضم والكسر والفتح وذلك في مضموم القاف وذكر ثعلب ايضا
الثلاثه قبل هاء الغايب ومغلوطه في تجويزه الفتح واما الكسر فالصحيح انه لغه سمع الا
من ناس من بني عقيل مده وعضد بالكسر والتزم اكثرهم الكسر قبل ساكن فقال رد القوم
بالكسر لانها حركة التقا الساكنين في الاصل ومنهم من فتح وهم بنو اسد وعليه قول
جرير نعض الطرف في البيت فاما الضم فقد لا في التسهيل ولا يهتم قبل ساكن بل يسكن
وقد يفتح انتهي وحكي ابن جني الضم ايضا وهو قليل فان لم يتصل بالفعل هاء الغايب او
الغايب او الساكن فغيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو رد وغض وفر وهم لبني اسد وناس
غيرهم والكسر مطلقا نحو رد وغض وفر وهي لغة كعب وغير والاتباع كحركة الفا نحو رد وغض
وفر وهذا اكثر في كلامهم والتزم الادغام في هلم لتنقلها بالتركيب وفي كيفية تركيبها خلاف
قال الجمهور البصريين مركبه من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثك
اي جمعه وكانه قيل اجمع نفسك الينا فحذف الفها تخفيفا ونظر الي اصلها لام الساكنين
وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج ان كانت همزة وصل وحذفت
الالف لالتقا الساكنين ثم نقلت حركة اليم الاولي الي اللام وادغمت وقال الفراء ركبه
من هل التي للزجر وام بمعني اقصد فخففت الهمزة بالقا حركتها الي الساكن قبلها فصار
هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقيل بسطه حكاه ابن العلج في البسيط بالتركيب
هو الصحيح حتي نقل بعضهم الاجماع عليه ومن ثم اي ومن اجل نقلها بالتركيب التزموا في اخرها
الفتح للتخفيف ولم يجيزوا فيه ما اجازوا في اخر رد وشد من الضم
للاتباع ومن الكسر علي اصل التقا الساكنين لعدم التركيب وحكي الجرمي في هلم الفتح
والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بها غايب نحو هلمه لم تضم بل تفتح واختلفت فيها
العرب علي لغتين احديهما ان يلزم طريقه واحده ولا يختلف لفظها بحسب من هي
مسنده اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون ويا هند وهلم
يا هندان وهلم يا هندات وهي لغة اهل الحجاز وبها جا التنزيل قال الله تعالي هلم شهداكم
هلم الينا وهي عندهم اسم فعل بمعني احضر في المتعدي وبمعني اثبت في اللازم واللغتان في
ان تلحقها الضماير البارزه بحسب من هي مسنده اليه فتقول هلما وهلموا وهلمي وهلمن

بالفك وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر وذهب بعض النحويين الى ان علم في لغة بني تميم
اسم غلب فيه جانب الفعلية فاستدل بالتزامهم الادغام ولو كانت فعلا لجرت
مجرى رد في جواز الضم والكسر والاظهار واجيب بان التزام احد الجائزين لا يخرجها
عن الفعلية والتزام احد الجائزين في كلام العرب كثير ويجب الفك في افعل بكسر
العين في التعجب باجماع العرب محافظة على الصيغة سواء كان متصلا بالياء لا
فالاول نحو اشدد ببياض زيد المتقين والثاني نحو احب الى الله بالمحسنين بالفصل
بالجار والمجرور والاصل احبب بالمحسنين الى الله واذا [illegible] الادغام فيلتقي
ساكنان الراء الباقية وجب فك الادغام في لا تمد بكرا ابوه بل لان ما قبل الضمير
البارز المرفوع لا يكون الا ساكنا نحو حللت وقل ادعوا الله وشذ [illegible] وهم والفرق
بينه وبين نحو رد ولم يرد حيث جاز فيه الفك والادغام ان سكون المضارع المجزوم
عارض يزول بزوال الجازم والامر محمول عليه وسوي بينهما في لغة بكر ابن وابل
قال سيبويه زعم الخليل ان ناسا من بكر ابن وايل يقولون ردّن ومدّن وردت
وهذه لغة ضعيفة كانهم قدروا الادغام قبل دخول النون فحافظوا اللفظ على حاله
بعد دخولها [illegible] بفك الادغام [illegible] لاجل تحت يمينه بحابين مهملتين
اي لصقت بالرمص بفتح الميم وهو وسخ يجتمع في الموق فان سال فهو عمص وان جمد فهو
رمص قاله في الصحاح ثم الزالت اي تغيرت رائحته وضب البلد اي كثر ضبابه
ودبب الانسان اي نبت شعر في جبينه وصكك الفرس اي اصطكت عرقوباه
وقطط الشعر اي اشتدت جعودته وغير ذلك مما جا باظهار التضعيف لبيان
الاصل كالقود بالتصحيح [illegible] كقوله وهو ابو النجم العجلي [illegible] العلي الاجلل
الواسع الغمر الزهرب الجزل والمقياس الاجل بالادغام والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله جعله الله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه
بمنه وكرمه

وان تجد عيبا فسد الخلا جدا من لا فيه عيب وعلا غير الله لكاتبه ولمستكتبه ولجميع المسلمين امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة